ودفاعاً عن أمتنا العربية كلها في بيروت.

«ففي بيروت تعمق الايمان وتوحدت الارادة، وامتزج الدم في هذا التزاوج اللبناني ــ الفلسطيني ومعهم كل المجاهدين ليدخل التاريخ من أوسع أبوابه ملحمة وبطولة وبسالة وحدة وتطلعاً نبوياً الى استعادة الأمة لايمانها وثقتها بنفسها ولذاتها ولجهادها في مواجهة الخصوم.

«انني أتقدم منكم يا أخي دولة الرئيس، ومن أهالي بيروت، الأبطال ومن كل أهل لبنان، ومن جميع جماهيره المؤمنة الصامدة، رفاق الخندق في هذا الرباط المتقدم بعهد المجاهدين الصادقين لأخوانهم المجاهدين، باننا سنحمل الراية والى الأبد في وجداننا وقلوبنا وعقولنا! هذا المجد الذي صنعه جهاد بيروت ايماناً وسلاحاً من أجل فلسطين ومن أجل أمتنا وعقيدتنا.

«انني ومن موقعي كرئيس للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام للقوات المشتركة اللبنانية ــ الفلسطينية، والقائد العام للقوات الفلسطينية أنقل اليكم قرار قيادة الثورة الفلسطينية بمنح وسام «صمود بيروت المجاهدة» الى جميع الأبطال المقاتلين المجاهدين، دفاعاً عن بيروت الذين صنعوا ملحمة ومعجزة الصمود في بيروت لتظل منارة للأجيال وشعلة ثورية مضيئة للعالم كله.

«أرجو من الأخ دولة الرئيس، أن ينقل الى جميع أهالي بيروت ولبنان محبة وعرفان أبناء فلسطين، ووسام «صمود بيروت المجاهدة» المعمد بالدم على أرض المعركة المجيدة، عنواناً لأخوتنا، وعنواناً لتلاحمنا حتى ترتفع رايات أمتنا عالية خفاقة فوق أرضنا المحررة وحتى القدس بعونه تعالى. ﴿وما النصر الا من عند الله﴾» (وفا، ١٩٨٢/٨/٣٠).

ثانياً ــ مشاريع قرارات

نص مشروع القرار الاسباني، المقدم الى مجلس الأمن، بشأن الموقف من العدوان الصهيوني على لبنان(*):

«ان مجلس الأمن الدولي:

«بالاشارة الى القرارين ٥٠٨ للعام ١٩٨٢ و٥٠٩ للعام ١٩٨٢.

«وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام المؤرخ في ٧ حزيران ١٩٨٢.

«وبعد الاطلاع على الردين الايجابيين الموجهين للأمين العام من الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

«١ ــ يدين عدم احترام اسرائيل للقرارين ٥٠٨ و٥٠٩ للعام ١٩٨٢.

«٢ ــ يطالب الأطراف بالالتزام فوراً بالقواعد الملحقة باتفاقية لاهاي حرفياً.

«٣ ــ يصر من جديد على أن تسحب اسرائيل قواتها العسكرية فوراً دون قيد أو شروط حتى الحدود الدولية اللبنانية المعترف بها.

«٤ ــ يطالب جميع الأطراف من جديد تنفيذ الأحكام الواردة في الفقرة الأولى من القرار ٥٠٨ للعام ١٩٨٢ والتي تقضي بوقف كافة النشاطات العسكرية فوراً وفي آن واحد في لبنان، وكذلك على جانبي الحدود اللبنانية ــ الاسرائيلية.

«٥ ــ يطالب بوضع حد لكافة العمليات الحربية خلال مهلة مدتها ست ساعات وفقاً للقرارين ٥٠٨ للعام ١٩٨٢ و٥٠٩ للعام ١٩٨٢.

«٦ ــ يقرر الاجتماع من جديد في حالة عدم احترام القرار، لتدارس الاجراءات العملية وفقاً لميثاق الأمم المتحدة (السفير، ١٩٨٢/٦/١٠).

مضمون مشروع القرار الفرنسي، بشأن الوضع في لبنان، كما وزعته البعثة الفرنسية في الأمم المتحدة:

«أولاً ــ دعوة جميع الأطراف الى الالتزام بالقرار ٥٠٩ الصادر عن الأمم المتحدة والذي يدعو الى وقف اطلاق النار في لبنان وسحب القوات الاسرائيلية منه.

«ثانياً ــ انسحاب القوات الاسرائيلية مسافة لم تحدد عن محيط بيروت.

«ثالثاً ــ انسحاب المقاومة الفلسطينية من مواقعها داخل بيروت الى حدود يتم تحديدها في وقت لاحق.

«رابعاً ــ نزول قوات السلطة اللبنانية لتحتل

(*) استخدمت الولايات المتحدة الأميركية حق النقض (الفيتو) ضد مشروع القرار هذا.